دراعات شبه جزاء والشهد الاخر المزايل المتنه
الالهيه والفضل الخارج عن الكسب فقوله كمثل
الشقيق وهو الجرم الخام الذي لم تدخل صنعة
الادمي يقول انها في ما هي عليه المفتقق
بالبرد في هبوب الندى عن النفح توجح مثل سنام
يشير الى ما ورد من النعم المعنويه وغير المعنويه
على عباده وقوله مهيبا اي يعظم في ذات عظم عليه
وهائبة ما ورد له من جسيم منته التي
لا طاقة للعبد على القيام بشكرها واشبهها
بكثيب الرمل الذي ركب بعضها على بعض ونضدها
واكثرها ولم يميز بعضها من بعض كل التفصيل دقيقه
الرمل من الرمل اي لا تفرج فتختلط فلا تعرف
بعضه حركتها في قلوب المعارف من هائل سنام
الجبل العظيم في الرفعه والسمن فانه دهش كل
والرهي بعد الانوار للبقا فكذلك هذه العلوم اذا
قامت

قامت بقلوب من قامت بها اورثتها البقا الابدي
في النعيم الابدي صدق بقي
فما الامني في هواها عذول ولا الامني في هواها
يقول لا لتساعها لا تتعلق غيرة العباد بها لانها مع
كل احد كالشمس لو اتفق ان تهواها القلوب لقطعت
بلصها من معانقة ذاتها الفراغها وعلوها عن
مقام محبيها ولنالت منها مقصودها بمجرد النظر
على الانفراد لانها متجليه لكل عين فلهذا لا تصح
الغيرة على محبوب بهذه الصفة فان المصلحي
ينابي ربه وكل يختص في زاويته على انفراده
ينابي ربه بقلبه فلا يقع في ذلك ازدحام فلا
غيرة فلا لوم من عاذل ولا امني صديق اصلا ثم قال
ولو لامني في هواها عذول لكان جوابي اليه بتحقيق
يقول لو تصور اللوم من احد الي في حبي اياها
لكان جوابي الاعلان بالبكاء والتعبير بدل ان